mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 62-5-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

ان الذين يؤذون الله ورسوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما - 00:00:00

يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة - 00:00:40

لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله. وما يدرك - 00:01:21

لعل الساعة تكون قريبا. جزاك الله خير لا اله الا الله. بعد ما اخبر سبحانه وتعالى انه وملائكته يصلون على النبي المؤمنين بالصلاة عليه اتبع ذلك بتهديد من يؤذي الله ورسوله - 00:02:01

بقول او فعل والله تعالى لا يظره احد من العباد لكن قد يؤذيه او بل يؤذيه كثير من العباد باقوالهم وافعالهم كما في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:02:29

وكذلك يؤذيه نسبة الولد اليك ما فعلى اليهود والنصارى والمشركون هذا فيه اذى منهم لله سبحانه وتعالى لانه منزه عن الولد وكل من يلحد في اسمائه كذلك هو يؤذيه وقد توعد من اذى الله ورسوله باللعنة في الدرج في الدنيا والاخرة - 00:02:56

ان ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واللعن المعروف في تفسيره انه الابعاد عن رحمة الله ومن ابعده الله عن رحمته شقي شقاء ابديا لا شقاء عظمة منك - 00:03:29

لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا جمع لهم بين الحرمان من الرحمة والخير والعذاب الاليم المهيب ثم توعد من يؤذي المؤمنين كذلك والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا يعني بغير ما ما تسبب منهم - 00:03:56

بل ظلما وعدوانا اما من اذى من اذاه كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة لكن الشام فيه من يؤذي احدا من المؤمنين بغير ذب وبغير سبب منه بل مجرد العدوان والظلم - 00:04:36

وقد اكتسبوا بهتانا واثما مبينا نداء المؤمنين حرام باي وجه من الوجوه ومن ذلك السب والغيبة الغيبة فيها ايذاء للمؤمنين ويجب ان ان نحذر من الغيبة الغيبة وذكرك مما يكره - 00:05:02

ولا يغتب بعضكم بعض ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكيف ويجب على المسلم ان يحذر من من هذه الاثام وهذه الذنوب الكبيرة وقد اكتسبوا وقد اكتسبوا كانوا واثما مبينا - 00:05:33

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما احتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ثم قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الله نبيه ان - 00:06:06

يأمر زوجاته وبناته ونساء المؤمنين بهذا الادب اللباس يدنين عليهن من جلابيبهن والجلباب لباس يغطي البدن يغطي من فوق الثياب واشبه شيء له ما ما يعرف في هذه البلاد بالعباءة - 00:06:31

العباءة جلباب لانها تغطي يعني هيئة البدل وتغطي ثيابها الداخلية يدنين عليهن من جلابيبهن واذا كان له طرف من فوق فان عادات

الناس في هذا تختلف فانها يعني تأخذ من طرفه من فوق وتغطي وجهها - 00:07:00
يدني عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين يعني هذا اذا ادناء الجلابيب فيه تعريف للمنافقين ومرضى القلوب بالشهوات يعرفون ان هذه ليست من مما يطمع بهن ويطمعون في استجابتهن لا يعرفون انهن - 00:07:48
نساء عفيفات كلمات بعيدات عن الريب عن مطامع مرضى القلوب والمنافقين ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين والمنافقون ومرضى القلوب يؤيون المسلمات لكن اذا عرفوا بلباسها انها ليست من شاكلتهم وليس ممن - 00:08:27
يطمعون الوصول اليهن وبلوغ ما ما يريدون خفوا عنهم ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ذكر المغفرة والرحمة في هذا كأنه تنبيه على ان ان ما يحصل من التقصير ما يحصل من التقصير - 00:08:57
والله تعالى يغفر للمؤمنين للمؤمنات ثم تعدد تعالى المنافقين والذين في قلوبهم بعض لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض هذا هذي التركيب يتضمن القسم المعنى والله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مهض - 00:09:28
لنغرينك بهم يا محمد ايها الرسول نريكا فتعاقبهم ثم لا يجاورونك فيها في المدينة. لا يجاورونك فيها الا قليلا فان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض. والمرجفون في المدينة - 00:09:59
فيه فئة من الناس ولعلهم من المنافقين والذين في قلوبهم مرض المرجفين عليها من قبلهم من عطف الخاص على العام الذين يرجفون هم الذين يخوفون الناس ويضخمون قوة العدو انه وانه - 00:10:21
يخيفون في الناس ويخيفونهم وهذه من اعمال المنافقين مرضى القلوب فان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرضوا والمرجفون في المدينة لنورينك بهم. ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين - 00:10:45
اينما توقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا وفي هذا تهديد لهم بان لانهم مآلهم بان اخر امرهم اللعنة والقتل اينما توقفوا اينما وجدوا اينما توقفوا واينما وجدوا. اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله في الذين خلوا من قبله - 00:11:10
هذه سنة الله في اعداءه المؤذين لاولياءه سنة الله التي قد قالت من قبل. ولن تجد لسنة الله تبديلا سبحانه وتعالى سؤال الناس عن الساعة وهذا ذكره الله في مواضع من القرآن يسألونني عن الساعة ان ينور قل انما علمها عند ربك - 00:11:38
نسألك الناس عن الساعة وما يدريك لعل سعادتك تكون قريبا. يعني الرسول لا يعلم متى الساعة في الايات الاخرى قل انما علمها عند ربي اخرى فيما انت من لست من ذكراها في شيء - 00:12:06
وقال النبي لجبريل ما المسئول عنها باعلم من السائل نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:12:30
قوله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد له فاما اليهود فقالوا وقالوا ان الله فقير. واما النصارى فقالوا المسيح الله وثالث ثلاثة. واما المشركون فقالوا الملائكة بناته الله. والاصنام - 00:13:03
روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه وتعالى شتمني عبدي. يقول اتخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولا مولد ولم يكن لي كفوا احد. صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:43
الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد امر اقلب الليل والنهار وقيل ما لا يؤذون الله يلحدون في اسمائه وصفاته. وقال عكرمة هم اصحاب تصاوير اخبرنا عبد الواحد تشمل هذا كله - 00:14:13
تشمل ما يقوله الكفار اليهود والنصارى وتشمل ما يفوه به بعض جهالة المسلمين وضلالهم وما يتكلم المنافقون. الاية عامة ان الذين الذين اسم موصول وهو من صيغ العموم. يشمل كل من يصدر منه - 00:14:39
وهذا لله ورسوله اخبرنا عبد الواحد المديحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن فضيل عن - 00:15:01
امارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قال ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة - 00:15:29

وقال بعضهم يؤذون الله يؤذون اولياء الله كقوله تعالى واسأل القرية اي اهل القرية. روينا عن ايذاء المؤمنين ولهذا عطف الله الايذاء الله ليس هو ايذاء المؤمنين قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - 00:15:51

الناس يؤول الاية كأنه يستعظم اضافة الاذى الى الله. فيقول يؤذون ان الذين يؤذون الله ورسوله يؤذون الله اي يؤيون اولياء الله وهذا سيذكر في الاية التالية وفي الحديث القدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق في خلقه - 00:16:18

ايضا هذا من انواع الاذى لله التصوير فيجب الحذر من التصوير باي باي وسيلة ولا ينبغي الالتفات لمن نفرق بين التصوير بالكاميرا والتصوير بالرسم واليد النفوس عامة والذي يصور في اي وسيلة كانت هو - 00:16:52

يقصد يقصد المضاهاة يعني يريد ان يوجد صورة والله ما خلقه الله سبحانه وتعالى ولا يخفى عليكم ما ورد في السنة من الاحاديث الكثيرة المتضمنة اللي هو عيد المصورين امر التصوير الفوتوغرافي الان - 00:17:28

من البلاء العظيم الذي الا من هو نقي متحفظ يتقي ويتوقى الذنوب كلها نعم روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عادى لي ولي ينفع - 00:18:16

قد اذنت بالحرب. وقال من اه ان لي ولي ان فقد بارزني بالمحاربة ومعنى الاذى ومخالفة امر الله تعالى وارتكاب معاصيه وذكره على ما يتعارفه الناس بينهم والله عز وجل - 00:18:45

منزه عن ان يلحقه اذى من احد المنفي عن الله قطعا هو الضر اما الاذى فقد اخبر تعالى انه يؤذي يؤذيني يؤذيني ابن ادم وقول ان يلحقه اذى اذا قصته الظرر فنام - 00:19:14

الله لا يلحقه ضرب المعاصي باذن الله ولكن لا تضره لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية العاصين ومعروف في اللغة ان الاذى حتى في الانسان يعني انسان اذا انسان - 00:19:39

مررت به وسبك هذا انت تكرهه وتتأذى به ولكنه لا يضرك لا يضرك بشيء نعم والله اعلم واذاؤه الرسول قال ابن عباس وانه شج في وجهه وكسرت رباعيته وقيل شاعر ساحر معلم مجنون - 00:20:26

والذين يعلمون. معلم مجنون والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا من غير ان عملوا ما اوجب اذاهم. وقال مجاهد يقعون فيهم ويرمونهم بغير جرم وقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. مثل القذف القذف لايذاء المؤمن لايذاء المؤمنين - 00:21:03

ولهذا قال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة السلام عليكم وقال مقاتل نزلت في علي ابن ابي طالب وذلك ان ناسا من المنافقين كانوا يؤذونه ويشتمونه - 00:21:34

وقيل نزلت في شأن عائشة وقال الظحاك والكلب نزلت في الذين كانوا يمشون في في طرق المدينة اتبعون النساء اذا برزن بالليل لقضاء حوائجهن فيغمزون المرأة فان سكتت اتباعوها وان زجرتهم انتهوا عنها. ولم يكونوا يطلبون - 00:22:00

الا الايماء ولكن كانوا لا يعرفون من الامة لان زي الكل كان واحدا يخرجان لان لان الزي لان الكل كان واحدا يخرجن في درع وخمار الحرة ولامه. فشكون ذلك الى ازواجهن فذكروا ذلك لرسول الله - 00:22:32

صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات الاية ثم نهى الحرائر ان تشبهنا بالاماء فقال جل ذكره يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من - 00:23:05

جمع الجلباب وهو الملاءة التي تشتمل بها المرأة فوق الدرع والخمار وقال ابن وهو الجبال التي تشتمل بها المرأة فوق الدرع والخمار. وقال ابن عباس وابو عبيدة امر نساء المؤمنين ان يغطين رؤوسهن ووجوههن بالجلابيب. لا عينا واحدة. ليعلم انهن حرام - 00:23:25

انهن حرائر. فلا يؤذين فلا يتعرض لهن كان الله غفورا رحيما. قال انس قال انس مرت بعمر ابن الخطاب جارية متقنة متقنعة فعلى هذه الدرة وقال يا لكاء اتتشبهن بالحرائق - 00:24:00

قوله عز وجل لئن لم ينته المنافقون عن نفاقهم. والذين في قلوبهم مرض فجور. يعني الزناة في المدينة بالكذب. وذلك ان ناسا منهم كانوا اذا خرجت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:28

يوقعون في الناس انهم قتلوا وهزموا. ويقولون قد اتاكم العدو ونحوها وقالون قد اتاكم العدو. غشاكم وقال الكلبي كانوا يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لنغرينك بهم لنحرشنك بهم ولنسلطنك عليهم - 00:24:51

ثم لا يجاورونك فيها لا يساكنونك في المدينة. الا قليلا حتى يخرجوا منها وقيل لنا سلطنك عليهم. حتى تقتلهم وتخلي منهم المدينة. ملعونين نصب على الحال اينما ثقفوا وجدوا وادركوا - 00:25:25

اخذوا وقتلوا تقتيلا. اي الحكم فيهم هذا على وجه الامر به سنة الله اي كسنة الله للذين خلوا من قبل من المنافقين. والذين فعلوا مثل فعل هؤلاء. ولن تجد لسنة الله تبديلا - 00:25:52

قوله عز وجل يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ما يدريك اي اي كل شيء يعلمك امر الساعة ومتى يكون قيامها؟ اي انت لا تعرفه لعل ستكون قريبا - 00:26:14

لا اله الا الله عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:26:37

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى فصل في حق الله وحق عبادته وتوحيده وحق عبادته وتوحيده - 00:27:10

متى ابين بعد نعم قد ثبت في الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ يا معاذ بن جبل - 00:27:32

اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليهم ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا معاذ اتدري ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم. قال حقهم عليه الا يعذبهم - 00:27:58

تبين ان الجملة الاولى في حق الله وحق عباده ليست عبادته. ها؟ ليست عبادته. لا غلط تصحيف يعني حتى يتطابق مع الحديث ما حق الله حق العباد على الله وروى الطبراني في كتاب الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:19

ان الله يقول يا عبادي انما هي اربع واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بينك وبين خلقي. فالتي هي لي تعبدني لا تشرك بي شيئا. والتي لك عملك اجزيك به احوج ما تكون اليه - 00:28:54

والتي بيني وبينك منك الدعاء علي الاجابة والتي بينك وبين خلقي الى الناس ما تحب ان يأتوه اليك وضد هذا الظلم وهو ثلاثة انواع كما جاء في الحديث مرفوعا وموقوفا على بعض السلف - 00:29:16

الظلم ثلاثة دواوين ديوان لا يغفر لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا الديوان الذي لا يغفره الله هو الشرك - 00:29:41

والديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا ظلم العبد فيما بينه وبين ربه والذي لا يترك منه شيئا ظلم العباد بعضهم بعضا التوحيد ضد الشرك فاذا قام بالتوحيد الذي هو حق الله. فعبده لم يشرك به شيئا. ومن عبادته التوكل عليه والرجاء له والخوف منه. فهذا - 00:30:01

يخلص به العبد من الشرك واعطاء الناس حقوقهم وامتناعه من العدوان عليهم يخلص به العبد من ظلمهم وبطاعة الله يخلص من ظلم نفسه وتقسيمه في الحديث الى قوله واحدة لي وواحدة لك - 00:30:30

هو مثل تقسيمه في حديث الفاتحة حيث يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. نصفها لي لعبدي ولعبدي ما سأل. والعبد يعود عليه نفع الصنفين والله تعالى يحب الصنفين - 00:30:51

لكن هو سبحانه يحب ان يعبد وما يعطيه العبد من الاعانة والهداية هو وسيلة الى ذلك ان ما يحبه لكونه طريقا الى عبادته. والعبد يطلب ما يحتاج اليه اولا. وهو محتاج الى الاعانة عليه - 00:31:12

على العبادة والهداية الى الصراط المستقيم وبذلك يصل الى العبادة فهو يطلب ما يحتاج اليه اولا مما يتوسل به الى محبوب الرب الذي فيه سعادته وكذلك قوله عملك اجزيك به احوج ما تكون اليه - 00:31:32

فانه يحب الثواب الذي هو جزاء العمل. فانما يعمل لنفسه لها ما كسبته عليها ما اكتسبت ثم اذا طلب العبادة فانما يطلبها من حيث هي

نافعة له. محصلة لسعادته. فلا يطلب العبد قط الا - 00:31:54
ما فيه حظ له. وان كان الرب يحب ذلك فهو يطلبه. من حيث هو ملائم له. والرب تعالى يحب ان يعبد لا يشرك به شيئا. ومن فعل ذلك من العباد احبه واثابه فيحصل للعبد ما يحبه من النعيم - 00:32:14
تبعا لمحبوب الرب وهذا كالبائع والمشتري. البائع يريد اولا الثمن. ومن لوازم ذلك ارادة تسليم المبيع. والمشتري يريد السلعة ومن لوازم ذلك ارادة اعطاء الثمن الرب تعالى يحب ان يعبد ومن لوازم ذلك - 00:32:33
من يحب ان يحب مالا يحصل العبادة ان يحب ما لا تحصل العبادة الا به والعبد يحب ما يحتاج اليه وينتفع به ومن لوازم ذلك محبته لعبادة الله تعالى. فمن عبد الله - 00:32:55
احسن الى الناس واحسن الى الناس لله فهذا قائم بحق الله وحق عباده لاجله ومن طلب منهم العوظ ثناء او دعاء او غير ذلك لم يحسن اليهم لله ومن خاف الله يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم - 00:33:17
لوجه الله ولهذا نقول ان من تصدق واحسن الى غيره لا يطلب منه الدعاء لا يقول ادع لي انده انده على هداك فهذا هو اللائق به اما ان يعطيه ويقول ادع لي هذا من طلب الجزاء - 00:33:43
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يتصل بهذا ان من يعطي الفقير ثم ان كان سمع منه دعاء وشكر وثناء يعني يعني جاد عليه مرة ومرة اخرى واذا كان يرى انه لا يشكره لا يدعو له - 00:34:02
امتنع من الصدقة عليه هذا لم يعمل لله عامل لنفسه يشكر هو ليفعل معه ما يحب لكن ينبغي لمن احسن اليه ان مقابل ذلك بالشكر نعم في قصد المتصدق والمتبرع والمحسن - 00:34:36
كان يقول ادعوا لوالدي او لا لا لا لا يطلب منه شيء ابدا انت ادعو لوالديك لمن احسن اليه ومن طلب منهم العوظ ثناء او دعاء او غير ذلك لم يحسن اليهم لله - 00:35:08
ومن خاف الله فيهم ولم يخفهم وقد قام بحق الله في اخلاص الدين له وقام بحقهم فان خوف الله يحمله على ان يعطيهم ما لهم ويكف عن ظلمهم ومن لم يخف الله بل خاف الناس - 00:35:35
ولم يرجوا الله برج الناس فهذا ظالم في حق الله حيث خاف غيره ورجى غيره وظالم للناس لانه اذا خافهم دون الله فانه يحتاج ان يدفع شرهم عنه قول الشيخ ظانم في حق الله لا لا ليس معناه انه ظالم لله - 00:35:57
في حق الله فيما هو من حقه سبحانه وتعالى الله تعالى لا لا يضاف اليه الظلم من العباد نعم حيث خاف غيره ورجى غيره وظالم للناس لانه اذا خافهم دون الله فانه يحتاج ان يدفع شرهم عنه - 00:36:23
وهو اذا لم يخف الله بنفسه وهواه يختار العدوان عليهم والبغي فان طبع النفس ظلم ظلم من لا يظلمها فكيف من يظلمها فتجد هذا الظرب كثير الخوف كثير الخوف من الخلق كثير الظلم لمن يخافه - 00:37:01
بحسبه وهذا مما يوقع الفتن الفتن بين الناس وكذلك اذا راجاهم فهو فهم لا يعطونه ما يرجوه منهم. فلا بد ان يبغضهم فيظلمهم اذا لم يكن خائفا من الله وهذا موجود كثيرا تجد الناس يخاف بعظهم بعظا ويرجو بعظهم بعظا وكل من هؤلاء - 00:37:28
وكل من هؤلاء وهؤلاء يتظلم من الاخر ويطلب ظلمه فهم ظالمون بعظهم لبعظ ظالم في حق الله حيث خافوا غيره ورجوا غيره ظالمون لانفسهم فان هذا من الذنوب التي تعذب - 00:37:57
النفس عليها وهو ايضا يجر الى فعل المعاصي المختصة كالشرب والزنا ان الانسان اذا لم يخف الله اتبع هواه لا سيما اذا كان طالبا ما لم يحصل له فان نفسه تبقى طالبة لما تستريح به - 00:38:17
وتدفع به الغم والحزن وليس عندها من ذكر الله وعبادته ما تستريح به وتستريح بالمحرمات من فعل الفواحش وشرب المحرمات وغير ذلك ولا يستغني القلب الا بعبادة الله تعالى. ولا - 00:38:41
ولا يستغني القلب الا بعبادة الله تعالى. نعم. فان الانسان خلق محتاجا الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ونفسه مريدة دائما ولابد لها من مراد يكون غاية مطلوبها فتسكن - 00:39:01

اليه وتطمئن به وليس ذلك الا الا الله. الا الله وحده لا شريك له فاذا لم تكن مخلصة له الدين عبدت غيره فاشركت به عبادة واستعانة فتعبد غيره وتستعين غيره وسعادته - 00:39:22

في الا في الا تعبد الا الله ولا تستعينوا الا ولا تستعينوا الا الله فالعبادة له استعان اكثر استعمال الناس استعان بك هل افصح في اللغة العربية يكون متعديا بنفسه - 00:39:46

نستعين فلانا او تقول استعين الله كما في قوله واياك نستعين نقول وبك نستعين. نعم لكن يجوز ان تقول استعينوا بالله لكن الافضل ان تقول استعين الله واستهديه. نعم ولا تستعينوا الا الله - 00:40:13

فالعبادة له تستغني عن معبود اخر وباعانته تستغني عن معين غيره والا يبقى مذنبا محتاجا وهذا حال الانسان فانه محتاج فقير وهو مع ذلك مذنب خطاء فلا بد له من ربه الذي يسد - 00:40:40

فلابد له من ربه الذي يسد مفارقه اي نعم احسن الله اليك يسد مفاقره. تمام ولابد له من الاستغفار من ذنوبه. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:41:06

وبالتوحيد يقوى ويستغني ومن سره ان يكون اقوى الناس هو من سره ومن سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله انه كاسر من شره وبالاستغفار له يغفر له فلا يزول - 00:41:33

فقره وفاقته الا بالتوحيد لابد له منه والا فاذا لم يحصل له لم يزل فقيرا محتاجا لا يحصل مطلوبه معذبا والله تعالى لا يغفر ان يشرك به واذا حصل مع التوحيد الاستغفار - 00:42:07

حصل غناه وسعادته وزال عنهما يعذب به ولا حول ولا قوة الا بالله وهو مفتقر دائما الى التوكل عليه. والاستعانة به كما هو مفتقر الى عبادته فلا بد ان نشهد دائما فقره اليه وحاجته في ان يكون معبودا له وان يكون معينا له فلا حول ولا قوة الا - 00:42:29

الا بالله ولا ملجأ منه الا اليه. قال تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. اي يخوفكم اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين هذا هو الصواب الذي عليه جمهور المفسرين - 00:42:57

ابن عباس وسعيد ابن جبير وعكرمة والنخعي واهل اللغة كالفراء وابن قتيبة والزجاج وابن الانباري وعبارة يخوفكم باوليائه كما قال لينذر بأسا شديدا من لدنه اي ببأس وقوله لينذر يوم التلاقي - 00:43:16

حبايبي يوم التلاق وعبارة الزجاج يخوفكم من اوليائه. قال ابو بكر الانباري والذي نختاره في اية ان المعنى يخوفك يخوفكم اولياءه. يقول العرب اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال ويحذفون المفعول الاول ويقتصرون على ذكر الثاني - 00:43:41

قال فهذا اشبه من ادعاء بائن وما عليها دليل ولا تدعو اليها ضرورة قال فهذا اشبه من ادعاء بائن من ادعاء ايه ده ؟ ايه نعم. ادعائي باء. ايه. وما عليها دليل - 00:44:07

يعني ما تقول اخوفه كذا يخوفكم يا هذا كل تقرير تفسير الاية انما ذلكم الشيطان يخوفكم اولياء ولا تقول ولا ولا يعني من الفصيح ان تقول اخوفه بكذا لا تقل اخوفه كذا - 00:44:34

وما عليها دليل ولا تدعو اليها ظرورة. قلت وهذا لان الشيطان يخوف الناس اولياءه تخويفا مطلقا ليس له في تخويف ناس ضرورة فحذف الاول لانه ليس مقصودا وهذا يسمى حذف اقتصار - 00:45:17

كما يقال فلان يعطي الاموال والدراهم وقد قال بعض المفسرين ان المراد يخوف اولياءه المنافقين ونقل هذا عن الحسن والسدي وهذا له وجه سنذكره لكن الاول اظهر لان الاية انما نزلت - 00:45:40

بسبب تخويفهم من الكفار قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم وزادهم ايمان وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الى ان قال انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه - 00:46:03

ثم قال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين فانما نزلت فيمن خوف المؤمنين من الناس وقد قال تعالى يخوف اولياءه ثم قال فلا تخافوهم وخافوني والظمير عائد الى اوليائه الذين قيل فيهم فاخشوهم - 00:46:23

واما ذلك القول الذي قاله فسرها فسرها من جهة المعنى ان الشيطان ان ان الشيطان انما يخوف اولياءه. واما المؤمنون فهم متوكلون

على الله لا يخوفهم او انهم ارادوا المفعول المتروك - 00:46:45
اي يخوف المنافقين اولياءه والا فهو يخوف الكفار كما يخوف المنافقين. ولو اريد انه يخوف اولياءه ان يجعلهم خائفين لم يكن للظمير ما يعود اليه وهو قوله فلا تخافوهم وايضا - 00:47:08
فهذا فيه نظير فان الشيطان يعد اولياءه ويمنيهم كما قال تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس الاية وقال يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا - 00:47:29
ولكن الكفار يوقع الله في قلوبهم الرعب من المؤمنين. والشيطان لا يختار ذلك. قال تعالى لانتم اشد رهبة في في صدورهم من الله وقال تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم الاية وقال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب - 00:47:53
عشرة اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وفي حديث قريظة ان جبريل قال اني ذاهب اليهم فازلزل بهم الحصن وتخويف الكفار والمنافقين وارهابهم هو من الله نصر للمؤمنين ولكن الذين - 00:48:17
وتخويف الكفر الاثر اللي فيه ان جبريل وفي حديث قريظة ان جبريل قال اني ذاهب اليهم وازلزل بهم الحصن. في شيء ذكر قال ان في سيرة ابن هشام نعم وتخويف الكفار والمنافقين وارهابهم هو من الله نصر للمؤمنين - 00:48:40
ولكن الذين قالوا ذلك من السلف ارادوا ان الشيطان يخوف الذين اظهروا الاسلام وهم يوالونه من العدو انما يخاف من الكفار المنافقون بتخويف الشيطان لهم. كما قال تعالى ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم - 00:49:10
ولكنهم قوم يفرقون وقال تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم الى قوله وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم فكلا القولين صحيح من حيث المعنى لكن لفظ اوليائه في الاية هو الذي يجعلهم الشيطان مخوفين - 00:49:30
لا خائفين كما دل عليه سياق الاية ولفظها لكن لفظ اوليائه في الاية هو الذي يجعلهم الشيطان مخوفين مخوفين لا خائفين مخوفين المخوفين اقرأها مرة ثانية تأمل لكن لفظ اوليائه في الاية هو الذي يجعلهم الشيطان - 00:49:56
مخوفين لا مخوفينه مخوفين لا خائفين كما دل عليه سياق الاية ولفظها واذ جعلهم الشيطان مخوفين فانما يخافهم من خوفه الشيطان فجعله خائفا فالاية دلت على ان الشيطان يجعل اولياءه - 00:50:38
مخوفين. مخوفين على ان الشيطان يجعل اوليائه مخوفين. نعم. ويجعل ناسا خائفين اولياءه ودلت الاية على ان المؤمن لا يجوز ان يخاف اولياء الشيطان وعليه ان يخاف الله. فخوف الله امر به وخوف اولياء الشيطان نهي عنه - 00:51:07
وهذا كقوله في الاية الاخرى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوهم واخشوني الاية فنهى عن خشية الظالم وامر بخشيته تعالى وقال الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - 00:51:36
وقال فاياي فارهبون وبعض الناس يقول يا رب اخافك واخاف من لا يخافك وهذا لا يجوز بل عليه ان يخاف الله ولا يخاف من لا يخاف الله فان من لا يخاف الله ظالم من اولياء الشيطان - 00:52:03
وهذا قد نهى الله عن ان يخاف واذا قيل الا الخوف الطبيعي لا بد الخوف خوف الظالم وخوف اه شبع وخوف لكن لا يتعبد لله بقوله اني اخافك واخاف من لا يخافك. لا - 00:52:26
نعم خوف العدو لكن اذا يعني زاد الخوف الطبيعي يكون مذموما كما اذا منع من من القيام بالواجبات الجهاد فالذين يصل بهم الامر من خوف العدو ان يتركوا الجهاد هذا خون طبيعي اصرخ وطبيعي واخره من الشيطان - 00:53:02
حدد موقفك طويلة نعم يا محمد نعم يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله رحمه الله - 00:53:49
واحتجوا بهذه الاخبار وجعلوها معارضة لتلك الاخبار التي جاءت في اكثار تارك الصلاة قالوا فهذه الاخبار تدل على ان تارك الصلاة حتى يجاوز وقتها غير كافر قالوا وفي اتفاق عامة اهل العلم على ان التارك للصلاة حتى يخرج وقتها متعمدا - 00:54:25
ان يعيدها قضاء ما يدل على انه ليس بكافر لان الكافر لا يؤمر وايضا قالوا وفي اتفاق عامة اهل العلم على ان التارك للصلاة حتى يخرج وقتها متعمدا ان يعيدها قضاء - 00:54:48

ما يدل على انه ليس بكافر لان الكافر لا يؤمر بقضاء ما ترك من الصلاة في قول عامة العلماء وكان ممن ذهب هذا المذهب من علماء اصحاب الحديث الشافعي رضي الله عنه واصحابه ابو ثور وغيره - 00:55:08
وغيره وابو عبيد في موافقيهم قال ابو عبد الله وقد حدثني محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الاوسي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب انه - 00:55:27
سئل عن الرجل يترك الصلاة قال ان كان انما تركها انه ابتدع دينا غير دين الاسلام قتل. وان كان انما هو فاسق ظرب ظربا مبرحا وسجن قال ابو عبد الله - 00:55:41
فقال من احتج للطائفة الاولى ليس في هذه الاخبار التي احتجتم بها دليل على ان تارك الصلاة عمدا حتى يخرج وقتها لا يكفر من قبل ان النبي لا يكفر من قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل يكون عليكم امراء يتركون الصلاة متعمدين لتركها - 00:55:55
حتى يذهب وقتها انما قال في حديث عبادة يكون عليكم امراء يشغلهم اشياء عن الصلاة فانما اخروها عن الوقت فانما اخروها عن الوقت الذي كانت تصلى فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين المهديين وهو الوقت الذي نختار فكان - 00:56:14
يؤخرونها عن وقت الاختيار الى وقت اصحاب العذر اشتقالا منهم اشتغالا منهم بقراءة الكتب التي كانوا يقرأونها ومن ان يصلوها اذا فرغوا من قراءة الكتب فكانت قراءة الكتب تشغلهم حتى يصيروا الى اخر وقت اصحاب العذر - 00:56:34
ولعلهم كانوا لا يعلمون انهم لا يفرغون من قراءة الكتب الى ذلك الوقت وكانوا يتأولون ان لهم في ذلك عذرا لانهم لانهم مشغولون بامور الرعية كما روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:56:53
انه صلى بالناس المغرب فلم يقرأ فاخبر فاخبر ذلك بعد ان فرغ من الصلاة ولم يعلم بانه قد ترك القراءة اشتغالا منه بالتفكر في امر الرعية حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام عن عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلم يقرأ فلما انصرف قيل له قال اني - 00:57:10
حدثت نفسي وانا في الصلاة بغير وانا في الصلاة بعير جهزتها من المدينة فلم ازل انزلها حتى دخلت الشام فاعاد الصلاة واعاد القراءة قال ابو عبد الله وكان لا يؤخرون الصلاة حتى يخرجوا - 00:57:33
وكانوا لا يؤخرون الصلاة حتى يخرجوا من وقت اصحاب العذر كله الا ترى الى حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ستكون علي ستكون عليكم امراء يميتون الصلاة يخنقونها الى شرق الموتى - 00:57:52
شرق الموتى الى غروب الى غروب الشمس حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سيكون عليكم وراء يميتون صلاة العصر. حتى يقال شرق الموتى وصلوها وصلوها لوقتها. فصلوه. وصلوها - 00:58:09
لوقتها احسن حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انكم في زمان قليل خطباؤه كثير علماؤه يطيلون الصلاة - 00:58:29
ويقصرون الخطبة وسيأتي وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه قليل علماؤه يطيلون الخطبة ويؤخرون الصلاة حتى يقال هذا شرق الموتى فمن ادرك فليصليها لوقتها فان احتبس فليصلي معهم ويجعل صلاته وحده الفريضة وصلاة معهم تطوعا - 00:58:43
حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا ابراهيم وابن حمزة قال حدثنا مروان ابن معاوية عن الربيع ابن النعمان عن نعيم ابن ابي هند عن الضحاك ابن مزاحم قال دخلت على الحسن ابن محمد - 00:59:05
ابن علي رضي الله عنهم فوجدته قائما يصلي العصر في بيته بعد الوقت فيما اظن فقلت انت ابن خير هذه الامة ما شأن صلاتك العصر في هذه الساعة قد اخرتها عن وقتها فيما ارى فقال اتدري ما وقت الصلوات؟ قلت نعم. قال قال - 00:59:17
فاخبرني كنت تصلي المغرب حين تغيب الشمس الى ان يغيب الشفق وتصلي العشاء حين يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول. وتصلي الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس وتصلي الظهر حين يفيء الفيء الى اعتدال - 00:59:40

الظل اتصلي العصر والشمس وتصلي العصر والشمس البيضاء نقية فقال الحسن رضي الله عنه اجعلت الصلوات كلهن وقتين اثنين الا الا الصلاة الوسطى وقتا واحدا لا يكون هذا ابدا فقلت والله ما عندي فيها الا هذا. فهات انت فهات انت - 00:59:56
ما عندك فيها؟ فقال نعم والشمس بيضاء نقية كما قلت الى شرق الموتى. فقلت وما يدريني ما شرق الموتى؟ فقال انا اخبرك عن ذا الا انا اخبرك عن ذلك الم ترى حين - 01:00:17
تسقط الشمس عن الجدر فتراها على القبور كانها مجة في هيئتها فان اهل الجاهلية كانوا يدعون تلك الساعة شرق الموتى حدثنا احمد بن سيار قال حدثنا يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثني ليث ابن سعد عن يحيى ابن سعيد عن يعلى عن يعلى عن طلق ابن حبيب قال بلغنا انا رسول الله - 01:00:32
صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي الصلاة وما فاته ولما فاته من وقتها افضل من اهله وماله حدث محمد اخبر بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي الصلاة وما فاته - 01:00:57
ولما ولما فات ولما ولما ولما فاته من وقتها افضل من اهله وماله السلام عليكم حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن المنكدر عن يعلى عن طلق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:23
ان الرجل ليصلي الصلاة وما فاته ولما فاته من وقتها افضل من اهله وماله حدثنا احمد ابن سيار قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن كدر عنطلق ابن حبيب قال كان يقال بهذا الحديث - 01:01:42
حدث اسحاق قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن الزهري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليصلي الصلاة - 01:02:01
ما فاته من وقتها خير له من اهله وماله حدثني يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عني على ابن عطاء عن الوليد ابن عبد الرحمن القرشي عن ابن عمر رضي الله عنهما - 01:02:11
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة وما فاته من وقتها خير من اهله وماله حدثنا عبد الله بن الرومي قال حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار قال حدثنا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري قال دخلت على انس - 01:02:23
مالك رضي الله عنه في خلافة عبد الملك وهو خبيث النفس فقلت له اني لارجو ان يكون الله اخرك ان تكون شهيدا على هذه الامة قال وان اشهد الان انهم قد اصبحوا او قال قد امسوا وهم مخالفون لمن كان قبلهم الا ان الا ان الا ان ان - 01:02:40
الا ان الا الا انهم يصلون وفي الصلاة تأخير وهم مخالفون لمن كان قبلهم الا انهم يصلون وفي الصلاة تأخير قال ابو عبد الله ومن قول اصحاب الرأي ان اخر وقت العصر استغفار الشمس. ويكرهون تأخيرها ومن - 01:03:02
ومن ومن قول اصحاب الرأي قال ابو عبد الله ومن قول اصحاب الرأي ان اخر وقت العصر اصفرار الشمس ويكرهون تأخيرها الى اصفرار الشمس. ويقولون اذا صلاها بعد اصفرار الشمس قبل غروبها لم تفته. وجازت صلاته ويفرقون بين - 01:03:22
يومه وعصر امسه فيقولون اذا نسي عصر يومه ثم ذكرها بعد اصفار الشمس قبل غروبها فانه يصليها لانه لم يفته وقت العصر بعد وان نسي عصر امسه فذكرها من غد بعد اصفرار الشمس قبل غروبها لم يصلها بذلك الوقت لانه قد لانه قد فات وقتها فلا يقضيها - 01:03:42
الا في وقت تحل الصلاة فيه واما عصر يومه فانهم يكرهون تأخيرها الى اصفرار الشمس فيلزمونه الاساءة في تأخيرها ويجيزون صلاته في ذلك الوقت ولا يفسدونها لانه عندهم في وقت العصر ما لم تغرب الشمس فيفرقون بين اول الوقت واخره وكذلك يقولون - 01:04:04
وقت المغرب الصواب ان العصر صار ظل شيء مثله الى غروب الشمس لكن لا لا يجوز تأخيره الى صار الشمس لقوله عليه الصلاة والسلام ووقت العصر ما لم ما لم تصفر الشمس - 01:04:28
لكن يعني الاحاديث في هذا يعني مبين الهواء للوقت يدل لما قاله الحنفية من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر نعم السلام عليكم وكذلك يقولون وقت المغرب من حين تغرب الشمس الى ان الى ان يغيب الشفق ويكرهون تأخيرها بعد

غروب الشمس ويقولون - 01:04:49
وقت العشاء اذا غاب الشفق الى نصف الليل ويكرهون تأخيرها بعد نصف الليل ويقولون ان صلاها بعد نصف الليل قبل طلوع الفجر جاز ذلك ولا يفوته الوقت عندهم ما لم يطلع الفجر - 01:05:25
قال ابو عبد الله المشهور عند ايضا جانب الصلوات بعضها له وقت اختيار ووقت اضطرار العصر له وقت اختياره ما قبل ووقت اضطراره ما بعد غروب الشمس وكذلك العشاء وقت اختيارهما قبل نصف الليل ووقت اضطرار وهو ما بعد نصف الليل - 01:05:41
نعم السلام عليكم قال ابو عبد الله كيف نعم يا محمد. انس نعم. سلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. وصحبه والتابعين - 01:06:14
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تتمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه - 01:06:51
قال رحمه الله تعالى اما رواية اما رواية الخليفة عمر الفاروق لذلك فقال عبدالله بن وهب في موطئه عن يحوه عن ابي عيسى عن سليمان ابن كيسان عن عبيد الله بن القاسم قال بينما الناس يصلون على انحاء شيء في القيامة - 01:07:14
والركوع والسجود. احسن الله اليكم قال بينما الناس يصلون على انحاء شيء في القيام والركوع والسجود اذ خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأى ذلك غضب وهيب بهم حتى يجوزوا في الصلاة - 01:07:38
انصرفوا فقال عمر اقبلوا الي بوجوهكم وانظروا الي كيف اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصلي ويأمر بها فقام مستقبل القبلة ورفع يديه حتى حاذ بهما منكبيه فكبر - 01:08:00
ثم غض بصره وخفض جناحيه ثم قام بقدر ما يقرأ بام القرآن وسورة من المفصل ثم رفع يديه حتى حاذ بهما منكبيه. فكبر ثم ركع فوضع راحتيه على ركبتيه بسط يديه عليهما ومد عنقه وخفض عجزه غير مصوب. ولا مقنع - 01:08:25
حتى لو ان قطرة ماء وقعت في في نقرة قفاه لم ثم فيه بياض قدر ثلاث تسبيحات غير عجل. غير عجل. ثم كبر فرفع وذكر الحديث الى ان قال ثم كبر - 01:08:53
ثم كبر وسجد قدر ذلك ورفع رأسه فاستوى قائما. ثم صلى ركعة اخرى مثلها ثم استوى جالسا ونحال رجليه عن مقعدته. والزم مقعدته الارض. ثم جلس قدر ان يقول قدر ان يقول - 01:09:13
السلام عليكم قدر ان يقولوا السلام عليكم بالمفرد بضم اللام يقول واللام قدر ان يقول قدر ان يقول تسع كلمات ثم سلم وانصرف فقال القوم قدر ان يقول ايش؟ ان يقول ايش - 01:09:40
تسع كلمات من يقول ايش؟ احسانكم ثم جلس قدر ان يقول تسعة كلمات ثم كلمات. نعم احسن الله اليكم مم ثم سلم وانصرف وقال القوم هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لم اره في شيء من الكتب الستة ولا في المسند - 01:10:05
وانما رواه ابن خزيمة في صحيحه من حديث ابن وهب به وقد روى البيهقي عن الحاكم عن الحسن بن عبدو عن عثمان بن سعيد الدالمي عن محمد بن ابي السري العسقلاني عن - 01:10:35
دين ابن سعد عن محمد ابن سهم عن سعيد ابن المسيب قال رأيت عمر ابن الخطاب يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع رشدين فيه كلام. وقد روى ابن ادم ابن ابي الياس عن شعبة - 01:10:50
للحكم ان طاووسا كان يقول عن ابن عمر عن عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الافتتاح والركوع والرفع منه. وقد انكره على ادم احمد بن حنبل والدار قطني. قال احمد - 01:11:10
انما هذا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم ما رواه الحاكم وغيره من طريق الحسن بن عياش - 01:11:30
عن عبدالملك بن الحر عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال كان عمر يرفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد ورواه الطحاوي من طريق الحسن بن عياش وقال هذا صحيح. والحسن بن عياش وثقه ابن معين - 01:11:49

قال الحاكم وهذه الرواية شاذة لا تقوم بها الحجة. ولا تعارض ما رواه الناس عن طاووس عن ابن عمر انه كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه قلت او لعله تركهما عدا تكبيرة الاحرام لعلة حصلت من لبس برنس ونحوه - 01:12:10
احسن الله اليكم قلت لعل او لعله تركه ما عدا تكبيرة الاحرام بعلة حصلت من لبس برنس ونحوي او لانه عنده ليس بحتم او ليس بمتأكد كالرفع عند تكبيرة الاحرام والله اعلم - 01:12:36
واما رواية الخليفة ذي النورين كذلك للاخرة السلام عليكم الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال المصنف رحمه الله تعالى الشيخ ابن سعدي في كتابه طريق الوصول - 01:13:01
الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن كتاب الحادية والسبعون بعد المائتين ثم قال فصل في الطرق التي يعلم بها كذب المنقول. منها ما يروى خلاف ما ما علم - 01:13:37
وبالتواتر والاستفاضة. ثم ذكر امثلة لها ومنها ان ينفرد الواحد والاثنان بما يعلم انه لو كان واقعا فتوفرت الهمم والدواعي على نقله وله امثلة ومنها ان يروى خلاف المعلوم المقطوع به في الشرع - 01:13:59
الثانية والسبعون بعد المائتين والصفصطة ثلاثة انواع. احدها النفي والجحد والتكذيب للمعلوم لوجوده او للعلم به الثاني الشك والريب فيما لا يشك فيه ولا يرتاب الثالث من يجعل الحقائق تبعا للعقائد - 01:14:19
الثالثة والسبعون بعد المائتين. كثير من طلبة العلم ليس مقصودهم به الا تحصيل رئاسة او مال ولكل امرئ ما نوى. واما اهل العلم والدين الذين هم اهله فهو مقصود عندهم لمنفعته لهم. وحاجتهم - 01:14:43
اليه في الدنيا والاخرة. احسن الله عملك قال رحمه الله كثير من طلبة العلم ليس مقصودهم به الا تحصيل رئاسة او مال. ولكل امرئ ما نوى اما اهل العلم والدين الذين هم اهله فهو مقصود عندهم لمنفعته لهم. وحاجتهم اليه في الدنيا والاخرة - 01:15:02
ولهذا تجد اهل الانتفاع به يزكون به نفوسهم ويقصدون فيه اتباع الحق لا اتباع الهوى. ويسلكون ويسلكون فيه سبيل العدل والانصاف. ويحبونه ويلتذون به ويحبون كثرته وكثرة اهله وتنبعث هممهم على العمل به وبموجبه وبمقتضاه. بخلاف ما لم يذق حلاوته. وليس مقصوده - 01:15:26
الا مالا او رئاسة. فان ذلك لو حصل له بطريق اخر لسلكه. وربما رجحه اذا كان اسهل عليه هذا اخر ما ما اردنا نقله من القواعد والاصول من المنهاج قال رحمه الله ومن رسالة نقض المنطق - 01:15:55
الرابعة والسبعون بعد المائتين ذكر الله يعطي الايمان وهو اصل الايمان. والله سبحانه هو رب كل شيء ومليكه. وهو معلم كل كل علم وواهبه. فكما ان نفسه اصل لكل شيء موجود. فذكره والعلم به اصل لكل علم. وذكره في القلب - 01:16:17
والقرآن يعطي العلم المفصل فيزيد الايمان. كما قال جندب وغيره من الصحابة تعلمنا الايمان ثم القرآن فازددنا ايمانا. الخامسة والسبعون بعد المائتين والعبد مفتقر الى ما الى ما يسأله من العلم والهدى - 01:16:41
والعبد مفتقر الى ما يسأله من العلم والهدى طالب السائل فبذكر الله والافتقار اليه يهديه الله ويدله السادسة والسبعون بعد المائتين. حجمك حجمك. احسن الله اليك. نعم يا محمد نعم يا ابو ابراهيم - 01:17:05
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال علامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه صفة الصلاة - 01:17:40
الواجبات هي الاقوال او الافعال التي اذا تركها الانسان عمدا بطلت صلاته وان تركها سهوا فانه يجبرها في سجود السهو فمنها الاول التكبيرات سوى تكبيرة الاحرام فانها من واجبات الصلاة - 01:17:56
اما تكبيرة الاحرام فانها ركن من اركان الصلاة لا تنعقد الصلاة الا بها وكل التكبيرات واجبة وتسقط بالسهو. ويستثنى ما يلي اولا التكبيرات الزوائد في صلاة العيد في صلاة العيد والاستسقاء فانها سنة - 01:18:16
الثاني تكبيرة الجنازة فانها اركان تكبيرة الركوع لمن ادرك الامام راكعا فانها سنة فاذا اتى المأموم والامام راكع فانه يكبر تكبيرة الاحرام قائما منتصبا فاذا اهوى الى الركوع فان التكبير في حقه سنة - 01:18:36

هكذا قرره الفقهاء رحمهم الله والدليل على ان والدليل على ان التكبيرات من الواجبات اولا قوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا. واذا قال سمع سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا - 01:18:56

لك الحمد وهذا يدل على انه لابد من وجود هذا الذكر اذ الامر للوجوب الثاني تسبيحات تسبيحات في الركوع والسجود فبالركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى الثالث والرابع التسميع والتحميد اي قول سمع الله لمن حمده - 01:19:17

عند الرفع من الركوع وقول وقولي سبحان آآ وقولي ربنا ولك الحمد بعد القيام من الركوع للامام والمنفرد. اما المأموم فانه يقول ربنا ولك الحمد حين رفعه من الركوع الخامس التشهد الاول وجلسته - 01:19:44

السادس سؤال المغفرة مرة مرة هذا هو الواجب السادس من واجبات الصلاة وقد سبق ان قول ربي اغفر لي يكون بين السجدتين هذه الواجبات اذا ترك الانسان متعمدا بطلت صلاته - 01:20:05

وان ترك سهوا فصلاته صحيحة ويجبرها سجود السهو واذا عرف الانسان اركان الصلاة وواجبات اركان الصلاة وواجباتها فكل ما عداها فهو سنن الفصل العاشر مشبوك نعم يا محمد احسن الله اليكم - 01:20:25

يقول السائل هل يصح قول آآ ان اليد التي مست الحجر الاسود يشرع تقبيلها الطايف نعم. الطايف يعني الطائف اذا ما اذا استلم الحجر يقبل يده لا ان من استلم الحجر - 01:20:53

يستحب لغيره ان يقبل يديه وهذه يد طيبة الحجر السؤال نعم احسن الله اليكم يعني يستحب للمستلم نفسه هو الذي يقبل يده لا ان غيره يخبئ يده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:21:35

قال احدهم مقتضى الشرع والادب طهارة كل ما خرج من النبي صلى الله عليه وسلم فهل قوله صحيح لا هذا لا دليل عليه يقول بعض الناس الذين يبالغون في تعظيم النبي - 01:22:11

الرسول كان يستنجي كان يستنجي يؤتى له ما هو يستنجي به اذا ذهب الى قضاء حاجته يطلب من بعض اصحابه ان يأتيه باحجار يستطيب بها بل من من اولئك من يقول ان الرسول اذا ذهب وتخلى فان الارض تبلع ما - 01:22:35

يكون هناك هذه امور لا دليل عليها احسن الله اليكم. يقول السائل ما افضل الذكر الذي يحرص الانسان على الالتزام به كل ما ورد في في السنة ينبغي للمسلم ان - 01:23:07

ان يمرر نفسه عليه الاذكار الذكر في ادبار الصلوات في الصباح والمساء ينبغي للمسلم ان يحافظ على كل ذكر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله او الارشاد اليه. نعم - 01:23:36

احسن الله اليكم يقول السائل هل ينبغي الدعاء في الزواج من امرأة معينة معينة؟ ام هو خلاف الاولى السؤال غير واضح المقصود لكن الدعاء ان يقول اللهم يسر لي الزواج من فلان لا - 01:23:56

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز ادخال الفائض من ريح الوقف استثمار تجاري او ماذا يصنع به ممكن اشتغاله في تنمية الوقف هذا مصلحته ظاهرة الفائض الفائض يعني الزايد - 01:24:28

لكن اذا كان هناك مصارف موجودة فينبغي الا الا تعطل من اجل التنمية لا تعطل المصارف ما دامك موجودة هناك فقراء موجودون وينتظرون العطاء وصرف الوقف في مصارف مقدم على تنميته. نعم - 01:25:10

احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا هل يقوله المصلي بعد الانتهاء من اذكار صلاة الفجر لا لا اعرف انه ورد هكذا - 01:25:37

المهم انها دعوة طيبة يدعو بها في اي وقت ان كان ورد مأثورا عن النبي او عن احد من من السلف انه يدعو بعد الصلاة بهذا الدعاء بعد صلاة بعد صلاة الفجر - 01:25:59

فهم اسوة للمؤمنين نعم احسن الله اليكم يقول السائل في طواف الوداع من حج هذا العام احسست بنزولي مذي وانا اطوف استمريت في الطواف حتى انهيته الان اه ما حكم - 01:26:16

وهل علي شيء لماذا استمرت في طوافك يعني وانت اذا كنت تعتقد ان انك الان انتقض وضوءك وان الطواف لابد فيه من الطهارة

فطوافك لم يصح وان كنت تأولت وقلت ان يعني المسائل فيها خلاف ولعل الطواف يكون صحيحا فارجو ان انك معذور - 01:26:49
وتوافق صحيح ان شاء الله اما اذا كنت تعتقد معاليه فتوى بعض اهل العلم او كثير من اهل العلم ان ثم من وجه اخر يعني ما حصل هذا كأنه في شك - 01:27:33
لم تتيقن خروج الحدث وحينئذ فطوافك صحيح قطعا لانه لا تبطل الصلاة بالشك ولا الطواف نعم احسن الله اليكم يقول السائل يوجد في بعض الدول عند طلاق المرأة في المحكمة - 01:27:54
اه تستغرق اكثر من عام ونصف لكن شرعا تم طلاقها وانتهت عدتها فهل يجوز ان تخطب حتى يخرج حكم الطلاق من المحكمة فهل قال اه فهل يجوز ان تخطب حتى يخرج حكم الطلاق من المحكمة - 01:28:22
ثبت الطلاق في انتظار خروج صك لا يمنعها ان تتزوج اخصك بداية من عمل الزواج. نعم ان تغضب ان تتزوج ايضا يعني لان الطلاق ثبت ما بقي الا الورى لو طلق رجل امرأة وقال هي طالت - 01:28:54
ثم قال واعطها ورقة. قال ثبت طلاقها باللفظ الذي حصل احسن الله اليكم. يقول السائل ما طريق ما طريقة ظبط العلم بين حفظ المتون وقراءة الكتب القراءة على المشايخ كلها طرق - 01:29:32
كلها طرق للتأصيل يفعل الانسان ما هو الايسر عليه وما هو الانفى وما هو يعني اكثر استفادة عنده لان طبائع الناس وفهم الناس وعقول الناس سبحان الله متفاوتة من الناس من يستفيد من الكتابة اكثر من - 01:30:04
للقراءة اكثر من من الحفظ ومن الناس لم يستفيد بالحفظ ومن الناس من يستفيد الجلوس عند المشائخ الطبائع تختلف وهذه طرق متفاوتة. نعم الانسان بما يرى فائدته. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:30:27
الدخول الى درجة عالية في الجنة الفردوس الاعلى يكون على حسب من استكثر من العبادات بشكل كبير جدا كالذكر الكثير ام لا درجات الجنة ينزلها المؤمنون بحسب اعمالهم كما في الحديث ان الجنة حق والنار حق - 01:30:52
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل بحسب عمله لكن لا نحدد شيئا معينا ان هذا يبلغ الدرجة الفلانية وهذا يبلغ الدرجة الفلانية نعم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم اهل اللغو والموعظون الى قوله اولئك هم الوارثون - 01:31:29
الذين يرثون الفردوس. من تحقق بهذه الخصال المذكورة في سورة المؤمنون فهو موعود بالفلوس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الاعمال التي تمنع عن المؤمن اذى شياطين الجن والانس - 01:31:54
الدعاء والاذكار الوالدة الدعاء والاثار التحصن بالاذكار والتعويلات ومن القرآن ومن غير القرآن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مؤذن صلى بالجماعة صلاة الظهر ثم صلى بهم صلاة العصر جمع - 01:32:21
وفي الخارج توقف المطر والشمس بينة هل الصلاة تبطل ما دام انه جمع يوم جمع والسبب موجود هذا يبطل هذا الجمع في زوال السبب بعد ذلك ما دام انه ان الحال تقتضي الجمع يوم يوم جمع - 01:32:56
فلا يقدح في جمعه من زال المانع انزال الموجب للجمع بعد ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من اشترى ارض ليبنيها ويسكنها ثم عدل عن ذلك وعرضها للبيع واشترى ارضا اخرى - 01:33:28
فهل عليه زكاة في الارض الاولى نعم اذا حال الحول على على عدوله يوم يوم عدل عن تنفيذ المشروع وجعلها للبيع اصبحت كانت معدة للسكن ثم صارت معدة للبيع من حين صارت معدة للبيع صارت - 01:33:53
على قول بعض اهل العلم بعض اهل العلم يرى انها لا لا تكون عروظ التجارة الاحوط ان يزكيها اذا مضى عليها سنة منذ اعدها للبيع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:34:24
فاتتني سنة الفجر وانا ساجلس في المسجد فهل الافضل اقضيها بعد الصلاة مباشرة ام انتظر حتى تطلع الشمس؟ لا انتظر حتى حتى تطلع الشمس ترتفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:34:47
الوقت شروق الشمس هو نفسه وقت ارتفاع الشمس قدر رمح ارتفاع الشمس قدر الرمح في مواضيع ربع ساعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اخذ مكافأة شهرية على تعليم القرآن - 01:35:13

وهل تنقص من الاجر اذا كان اذا كانت هي مقصودة اذا كان انما علم من اجلها فلا شك انها تنقص من اجره لانه لم يخلص في تعليمه ان ما قصد الاجر - 01:35:44

والمكافأة اما اذا كانت المكافأة حاصلة وليست مقصودة له وانما علم احتسابا واعطي مكافأة. فلا تنقص اجره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صلاة من يجلس في مصلاه حتى ترتفع الشمس - 01:36:12

ثم يصلي ركعتين هل تغني عن صلاة الضحى؟ هي صلاة الضحى نعم احسن الله اليكم يقول السائل ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اهل قباء - 01:36:45

وهم يصلون وقال صلاة الاوابين اذا رمظت الفصال هل هذا الحديث يدل على تحديد وقت الضحى او ان الافضل قبل اذان الظهر بوقت قصير هذا هو الافظل الوقت الذي جاء في الحديث. صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. يعني قبل الظهر - 01:37:10

بكذا وكذا يعني اذا اشتدت حر الشمس اذا اشتد حر الشمس في الصيف لكن يقدر تقدير قبل اذان الظهر بنصف ساعة بربع ساعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه هناك - 01:37:38

من يصلي تحية المسجد واذا حضرت الصلاة اكمل ركعة واحدة بالتشهد والسلام فهل فعله صحيح؟ ام ان الصحيح ان يقطع صلاته مباشرة ليلحق بالامام. يعني افضل ان يقطع لا صلاة - 01:38:07

وفاة مات وصلاة لا تصح ركعة واحدة الا في الوتر ركعة واحدة لا الا وترا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل يصلي خلف الامام ويرفع يديه بعد الاقامة بالدعاء - 01:38:35

فهل فعله صحيح؟ لا مال واصل هذا ما فعله الرسول ولا كان الصحابة يرفعون ايديهم في الدعاء بل ولم يأتي الترغيب في الدعاء عند افتتاح عند عند الاقامة اه انتهى - 01:39:03